

## مختصر ابن كثير

- 28 - قل أرأيتم إن أهلكني  $\square$  ومن معي أو رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم .
- 29 - قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين .
- 30 - قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين .
- يقول تعالى : { قل } يا محمد لهؤلاء المشركين  $\square$  الجاحدين لنعمه { أرأيتم إن أهلكني  $\square$  ومن معي أو رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم } أي خلصوا أنفسكم فإنه لا منقذ لكم من  $\square$  إلا التوبة والإنابة ولا ينفعكم وقوع ما تتمنون لنا من العذاب والنكال فسواء عذبنا  $\square$  أو رحمتنا فلا مناص لكم من نكاله وعذابه الأليم الواقع بكم ثم قال تعالى : { قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا } أي آمنا برب العالمين الرحمن الرحيم وعليه توكلنا في جميع أمورنا كما قال تعالى : { فاعبده وتوكل عليه } ولهذا قال تعالى : { فستعلمون من هو في ضلال مبين } أي منا ومنكم ولمن تكون العاقبة في الدنيا والآخرة ؟ ثم قال تعالى إظهارا للرحمة في خلقه { قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا } أي ذاهبا في الأرض إلى أسفل فلا ينال بالفؤوس الحداد ولا السواعد الشداد والغائر عكس النابيع ولهذا قال تعالى : { فمن يأتكم بماء معين } أي نابيع سائح جار على وجه الأرض أي لا يقدر على ذلك إلا  $\square$  D فمن فضله وكرمه أن أنبع لكم المياه وأجراها في سائر أقطار الأرض بحسب ما يحتاج العباد إليه من القلة والكثرة  $\square$  الحمد والمنة